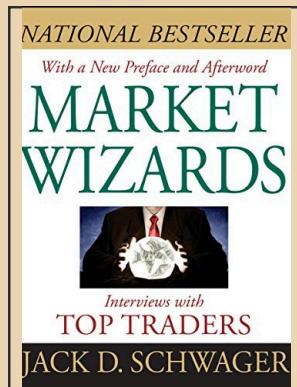


بالعربي .



LET'S TALK ABOUT

MARKET WIZARDS

JACK D. SCHWAGER

INTERVIEW WITH TOP
TRADERS

WWW.TA7LEEL.SITE



مقدمة:

البحث عن الكأس المقدس للسوق

في المشهد الشاسع والمليء بالمخاطر للأسواق المالية، توجد أسطورة راسخة: البحث عن "الكأس المقدس" — تلك الصيغة السرية، أو المؤشر الخفي، أو الاستراتيجية الإعجازية التي تضمن ثروة لا يمكن تصورها. لأجيال، طارد المتاجرون الطموحون هذا الوهم، معتقدين أن عمالقة التمويل يمتلكون معرفة بعيدة عن متناولهم. في خضم هذا العالم من الأساطير والتكمانات، انطلق جاك شواغر بعمله التأسيسي، "سحرة السوق"،

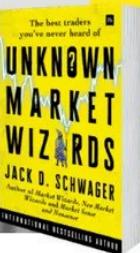
في رحلة لم تكن مهمتها البحث عن صيغة سحرية، بل الكشف عن الحقيقة. ما اكتشفه شواغر كان شيئاً أعمق وأكثر ديمومة بكثير من أي نظام تداول منفرد. من خلال جلوسه مع أئمة المتاجرين في جيله — مجموعة متنوعة من الأفراد الذين تحدوا أي تصنيف سهل — أزاح الستار عن عالم الأداء النخبوi. وجد أن سر نجاحهم الاستثنائي لم يكن في ما كانوا يتداولونه أو المؤشرات المحددة التي استخدموها، بل في كيفية تفكيرهم، وكيفية إدارتهم لمشاعرهم، والأهم من ذلك، كيفية سيطرتهم على مخاطرهم. كتاب "سحرة السوق" ليس كتاب أسرار؛ بل هو كتاب مبادئ.

تكشف المقابلات بين طيات هذه الصفحات عن مسار قصصي متسلق بشكل مدهش. فكل ساحر تقريباً، بغض النظر عن سوقه أو منهجه، انطلق في رحلة مماثلة: رحلة بدأت بطموح أولى، تنتها بوققة من الفشل الكارثي، وتُوجّت بولادة جديدة ضاقت في نيران الانضباط الذي لا يتزعزع. قصصهم ليست حكايات عن عبقرية فطرية، بل عن إتقان تم اكتسابه بشق الأنفس على خصميه بما الأعتى على الإطلاق لأي متاجر: **الطبيعة الفوضوية للأسواق، والنفسية البشرية المعيبة.**

تم تكليف هذا الملخص الوافي بتقديم تحليل شامل لكل مقابلة على حدة من تحفة شواغر. مهمتنا هي تجاوز الملخص البسيط وتقطير الجوهر الأساسي لفلسفة كل ساحر. لكل عمالق من عمالقة التداول، سنقوم بتشريح رحلته الشخصية والمهنية، وتوضيح مواضيعه ومنهجياته الأساسية، وسرد القصة الرئيسية التي تحدد بشكل أفضل نهجه تجاه المخاطر والانضباط واللعبة العقلية.

الرحلة التي توشكون على الانطلاق فيها ليست مجرد جولة في تاريخ التداول؛ بل هي غوص عميق في بنية النجاح. استعدوا لمقابلة السحرة، ليس كأساطير مجردة، بل كأسيايد حرفه مبنية على أساس راسخ من إتقان الذات. فلنجزح الستار الآن.

ملخص كتاب "الخاسر الأفضل، يفوز"



UNKNOWN MARKET WIZARDS

Jack Schwager

H

"Whether or not you ever become a market wizard yourself, you should find something in this book that will improve your trading and investing skills. It's well worth a read."

— MoneyWeek

القصة الرئيسية

القصة الأكثر دلالة هي فشله الأولى وإنقاذه. بعد أن خسر كل شيء، منحه معلمته فرصة ثانية، ولكن بشرط الالتزام المطلق بقواعد المخاطرة الصارمة. هذا الانضباط المفروض، الذي فرض عليه من خلال سيطرة خارجية، أصبح أساس نجاحه الداخلي، وعلمه أن الخسارة حتمية، لكن ترك الخسائر تتفاقم هو اختيار.

مايكيل ماركوس: التحول من مقامر إلى متاجر منضبط

تُعد قصة مايكيل ماركوس قصة تحول عميق، توضح التحول الجذري المطلوب للانتقال من مشارك يكافح إلى محترف أسطوري. بدأت مسيرته المهنية بسلسلة من **الخسائر الكارثية**، بما في ذلك خسارة فادحة مبكرة أدت إلى تدميره عاطفياً ومالياً. جاءت نقطة التحول في حياته بعد أن التقى وعمل تحت إشراف إد سيكوتا، الذي غرس فيه انضباط اتباع الاتجاه وإدارة المخاطر بشكل منهجي. تؤكد رحلة ماركوس أن النجاح لا يتعلق بالذكاء الفطري، بل بالانضباط المنهجي والتحكم العاطفي. نمت تجارته المبكرة برأس مال ضئيل لتصبح ثروة كبيرة، مما يبرز قوة التراكم بمجرد إيجاد ميزة مستدامة. كانت أعلى قمة وصل إليها هي إدارة صندوقه لتحقيق عوائد استثنائية؛ أما أسوأ تراجع له فكان خسارته شبه الكاملة في بداية حياته المهنية، والتي كانت بمثابة الدرس النفسي الأهم.

المواضيع الأساسية والمنهجية

- **الانضباط قبل العبرية:** أثبتت ماركوس أن أعقد التحليلات لا قيمة لها بدون الانضباط اللازم لاتباع خطة بسيطة. بدأ نجاحه عندما توافق عن التفكير في التداول على أنه إتقان فكري وببدأ ينظر إليه على أنه تنفيذ آلي.
- **قوة الإرشاد:** كانت علاقته بإد سيكوتا أساسية. تعلم أنه يجب على المرء أن يتاجر بطريقة يشعر فيها بالراحة، لكن الراحة لا تتحقق إلا من خلال طريقة مثبتة وقابلة للتكرار.
- **إدارة المخاطر هي البقاء:** أكدت منهجهية عمله الأساسية أنه لا توجد صفقة تستحق المخاطرة بأكثر من جزء ضئيل من إجمالي رأس المال. كان يعتقد أنه يجب على المتاجر أن يكون مستعداً للخروج من أي صفقة دون تردد.
- **الأسلوب المفضل:** اتباع الاتجاه بشكل منهجي بحث في أسواق السلع والعقود الآجلة. كان أسلوبه متوسط إلى طويل الأجل، حيث كان يهدف إلى اقتناص التحركات الكبرى على مدى عدة أشهر.

بروس كوفنر: سيد الماكرو العالمي والتحكم في المخاطر

المواضيع الأساسية والمنهجية

- المخاطرة هي الأهم: قاعدة كوفنر الأساسية هي إدارة المخاطر. ركز بشكل مكثف على تحديد حجم الصفقات، لضمان عدم قدرة أي صفقة واحدة على تعريض رأس مال الشركة للخطر. اشتهر بحساب الخسارة المحتملة بدقة قبل الدخول في أي صفقة.

- التحليل الأساسي كإطار عمل: يستخدم التحليل الاقتصادي والسياسي الأساسي لتحديد اتجاه الصفقة، لكنه يستخدم التحليل الفني لتحديد توقيت الدخول والخروج.
- السيولة هي الملك: ركزت شركته حصرياً على الأسواق العالمية عالية السيولة (الفوركس، الدخل الثابت، السلع) لضمان قدرتهم على الدخول والخروج من صفحات ضخمة بسرعة دون التأثير على السعر.
- الأسلوب المفضل: ماكرو عالمي تقديرى في أسواق صرف العملات الأجنبية، والدخل الثابت، والسلع. أسلوبه طويل الأجل، ويركز على الدورات الاقتصادية الممتدة لسنوات.



BRUCE KOVNER

المف الشخصي للمتاجر وملخص رحلته

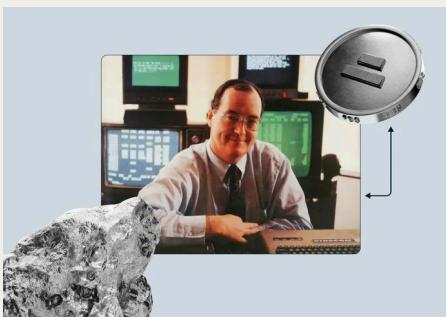
يمثل بروس كوفنر المتاجر العالمي الذكي والدقيق وواسع النطاق. بدأت رحلته بالفضول حول أسعار الفائدة والديناميكيات السياسية، وتطورت لتصبح واحدة من أكبر وأنجح عمليات الماكرو العالمية في التاريخ. تتميز مسيرته المهنية بقدرته على التعامل مع التحولات في السياسة الاقتصادية العالمية، وإجراءات البنوك المركزية، والأحداث الجيوسياسية، وغالباً ما كان يقوم بصفقات ضخمة بملايين الدولارات بناءً على تحولات جوهرية. نجاح كوفنر لافت للنظر بسبب استمراريته وحجمه، حيث تجاوزت عوائده 80% سنوياً في المراحل المبكرة. ملخص رحلته لا يتمحور حول التراجعات الشخصية بقدر ما يتمحور حول الحفاظ على الانضباط على نطاق صناعي.

ريتشارد دينيس: سيد السلاحف وجدلية الطبيعة

ضد التنشئة

المواضيع الأساسية والمنهجية

- نظام اتباع الاتجاه: استند "نظام السلاحف" إلى قواعد بسيطة وموضوعية وميكانيكية للدخول في الصفقات بناءً على اختراقات الأسعار (قنوات دونشان) والخروج باستخدام أوامر وقف خسارة متحركة صارمة.
 - الرهان: أثبتت تجربة السلاحف بأكملها أن المنهجية وإدارة المخاطر يمكن تعلمها. نجاح التداول ليس فناً غامضاً، بل هو مجموعة من الإجراءات المنضبطة والقابلة للتكرار.
 - تحديد حجم الصفقات: أكد دينيس أن التحكم في المخاطر، الذي يتحدد من خلال تقلب السوق (وحدة N)، كان العنصر الأكثر أهمية في النظام، مما سمح للسلاحف بزيادة حجم صفقاتهم الرابحة والاحتفاظ فقط بصفقات صغيرة في الأسواق المتقلبة.
 - الأسلوب المفضل: اتباع الاتجاه بشكل منهجي وميكانيكي بحث في أسواق السلع والعقود الآجلة. كان أسلوبه طويلاً الأجل، حيث كان يحتفظ بالصفقات لمواكبة الاتجاهات الرئيسية.
- القصة الرئيسية**
- القصة الحاسمة هي تجربة السلاحف نفسها. أظهرت هذه القصة الواقعية، بشكل لا يُنسى فيه، أن الفرد يمكنه تحقيق نتائج متفوقة من خلال التخلص من "الأنماط"، والالتزام بمجموعة بسيطة ومختبرة من القواعد، وتطبيق معايير مخاطرة صارمة.



RICHARD DENNIS

الملف الشخصي للمتاجر وملخص

رحلته

ريتشارد دينيس هو الشخصية المركزية في واحدة من أشهر تجارب تاريخ التداول: "برنامج السلاحف". بعد أن جمع ثروة ضخمة في تداول السلع، دخل دينيس في رهان مع شريكه، ويليام إيكهارت، حول ما إذا كانت مهارة التداول فطرية ("الطبيعة") أم يمكن تعلمها ("التنمية"). أثبت دينيس وجهة نظره بأخذ مجموعة من المبتدئين ("السلاحف")، وتعليمهم قواعده البسيطة لاتباع الاتجاه، ومنحهم الملابس للتداول. حققوا نجاحاً هائلاً. تسلط رحلة دينيس الضوء على نجاح مبكر هائل في حلبة تداول فول الصويا، تلاه إثبات منهجي لمنهجيته البسيطة. يتم تحديد ملخص رحلته من خلال إيمانه بأن اللعبة العقلية هي التحدى الأكبر.

بول تيودور جونز الثاني: متاجر الماكرو المعاكس "الذى توقع" "الاثنين الأسود"

المواضيع الأساسية والمنهجية

- العقلية المعاكسة : تتمثل فرضية الأساسية في أن الأسعار تميل إلى التحرك نحو أقصى الحدود. يبحث عن الأسواق التي أصبحت في حالة شراء أو بيع مفرطة عاطفياً ويتخذ الموقف المعاكس. يعتقد أن الأغلبية غالباً ما تكون مخطئة عند نقاط التحول الرئيسية.

- الحفاظ على رأس المال: هدفه النهائي هو الدفاع، وليس الهجوم. يقول: "لا تقم أبداً بزيادة حجم صفقاتك الخاسرة . قلل حجم صفحتك عندما يكون أداؤك سيئاً."

- التحليل الفني للتوقيت: يستخدم المتوسطات المتحركة والأنماط التاريخية كدليل. اشتهر باستخدامه لمخطط سوق الأسهم لعام 1929 لتوقع تحركات عام 1987.

- الأسلوب المفضل: ماكرو عالمي تقديري ومعاكس في أسواق الأسهم، والعقود الآجلة، والدخل الثابت. أسلوبه متوسط إلى طويل الأجل.

القصة الرئيسية

قصته حول انهيار عام 1987 أسطورية. كان لديه قاعدة تقضي بتصفية جميع صفقاته والخروج إذا أغلق السوق تحت متوسط متحرك معين. في أكتوبر 1987، كسر السوق خطه، فقام بفتح صفقات بيع ضخمة. قدرته على التصرف بناءً على قاعدته الموضوعية، ضد المعنيويات الصعودية السائدة، سمح لها بالتعامل مع أحد أكبر الأيام تقبلاً في تاريخ السوق وتحقيق الربح منه.



PAUL TUDOR JONES

الملف الشخصي للمتاجر وملخص

رحلته

يمكن القول إن بول تيودور جونز هو الاسم الأكثر شهرة في الكتاب، وهو معروف بتوقعاته الدقيقة للسوق وإدارته القوية للمخاطر. جاءت نقطة التحول في حياته مبكراً عندما تعرض لتراجع مدمراً علمه قيمة الانضباط الشديد. كانت أشهر قمة وصل إليها هي صفقته البينية الضخمة والناجحة خلال انهيار سوق الأسهم "الاثنين الأسود" عام 1987، حيث توقع بشكل صحيح حجم انهيار وحقق أرباحاً هائلة، مما رسم سمعته كمتاجر ماكرو أسطوري. يتم تحديد قصته بشكل عام من خلال مزيج من التفكير المعاكس الأساسي والاعتماد على التحليل الفني (تحديداً المتوسطات المتحركة) للتوقيت والخروج.

غارى بيلفيلدت: متاجر العقود الآجلة المتفاني والمضارب المنضبط

المواضيع الأساسية والمنهجية

- الصبر وانتظار الفرصة: أكد بيلفيلدت على فضيلة انتظار صفة تكون فيها نسبة المخاطرة إلى المكافأة في صالحك بشكل كبير. كان على استعداد للجلوس على الهاشم لأسابيع حتى تظهر الصفة المثالية.
- قراءة معنويات السوق: طور إحساساً عميقاً بالمعنويات الكامنة في سوق السندات، وغالباً ما كان يستخدم سلوك الحشود كإشارة للدخول في الصفقات، خاصة عند البحث عن أقصى درجات الخوف أو الطمع.
- اعرف سوقك بعمق: كانت نصيحته أن تكون خبيراً مطلقاً في سوق واحد أو اثنين بدلاً من أن تكون ملماً بالعديد من الأسواق، وهو ما أظهره بإتقانه للعقود الآجلة لأسعار الفائدة.
- الأسلوب المفضل: تقديري مع اعتماد كبير على التحليل الأساسي والفنى في العقود الآجلة لأسعار الفائدة (سندات الخزانة). كان أسلوبه متوسط الأجل.

القصة الرئيسية

يمكن تلخيص تركيز بيلفيلدت على علم النفس بشكل أفضل في قوله: "الطريقة الوحيدة لمعرفة ما إذا كنت تاجراً جيداً هي الاستمرار في التداول". وهذا يوضح إيمانه بالجهد المستمر والتقييم الذاتي المستمر، مؤكداً على طبيعة التداول كماراثون وليس كسباق سريع.

المملـف الشـخصـي لـمتـاجـر وـملـخص

رحلته

ملخص رحلة غارى بيلفيلدت هو قصة نجاح هادئ ومستمر، ولدت من فهم عميق للأسوق الزراعية. بدأ كمتاجر حبوب محلي، وتطور ليصبح لاعباً بارزاً في سوق العقود الآجلة لسندات الخزانة. يتميز نجاحه بعوائد ضخمة وثابتة تتحقق بصبر دقيق، مما يثبت أن المرء لا يحتاج إلى أساليب تداول عالي التردد للنجاح. تسلط مسيرته المهنية الضوء على قوة التفاني المطلق في سوق متخصص. كانت أعلى قمة وصل إليها هي هيمنته المستمرة على حلبة تداول السندات، محققاً عوائد رسخته كساحر حقيقي من سحرة السوق.



إد سيكوتا: فيلسوف الأنظمة وسيد وقف الخسائر

المواضيع الأساسية والمنهجية

- اتباع الاتجاه الميكانيكي: استراتيجيته منهجية بحثة تقريرياً، تعتمد على اقتناص الاتجاهات طويلة الأجل باستخدام المتوسطات المتحركة والمؤشرات الفنية الأخرى. يعتقد أن العاطفة البشرية هي العقبة الرئيسية أمام النجاح.
- القواعد الثلاث: وصية سيكوتا البسيطة: "وقف الخسائر. اوقف الخسائر. اوقف الخسائر." ينظر إلى الخسائر على أنها نفقات حتمية ويمكن التحكم فيها، وليس هزائم شخصية.
- تداول ما تراه، وليس ما تعتقد: يشدد على أهمية اتباع إشارات النظام بالضبط، بغض النظر عن الرأي الشخصي أو عناوين الأخبار.
- الأسلوب المفضل: اتباع الاتجاه بشكل منهجي بحث في مختلف أسواق السلع والعقود الآجلة. أسلوبه طويل الأجل.

القصة الرئيسية

أكثر القصص التي تعزف سيكوتا هي نهجه في التعامل مع التراجعات. عندما تمر أنظمته بفتره صعبه، لا يصاب بالذعر؛ بل يتقبل ببساطة التراجعات كجزء طبيعي من منحنى حقوق الملكية. اشتهر بقوله إنه سيطرد تاجراً لعدم اتباعه قواعده، وليس لخسارته المال، مما يسلط الضوء على الأسبقية المطلقة للانضباط على النتائج.



ED SEYKOTA

ملف الشخصي للمتاجر وملخص رحلته

غالباً ما يشار إلى إد سيكوتا على أنه الأب الفلسفي للتداول المنهجي الحديث واتباع الاتجاه الآلي. بدأت رحلته بريادته في استخدام أجهزة الكمبيوتر لاختبار وتنفيذ أنظمة التداول في السبعينيات. أداؤه مذهل، حيث حول حساب تداول شهير مبلغًا متواضعاً إلى ملايين على مدى سنوات - وهو عائد رسم مكانته الأسطورية. يتم تحديد رحلة سيكوتا بنهج هادئ ومنفصل تقريباً تجاه الأسواق، حيث ينظر إلى التداول كتمرين في تنفيذ نظام وإدارة العواقب العاطفية. تتحول فلسفته بالكامل حول وقف الخسائر على الفور.

لاري هايت: رائد التداول الكمي والمتخصص في حدود المخاطر

المواضيع الأساسية والمنهجية

- تداول صغير وتنوع: تتطلب منهجية هايت تداول نسبة صغيرة جداً من رأس المال في عدد كبير من الأسواق المتنوعة وغير المتراكبة. تضمن هذه الاستراتيجية أن الخسائر الكارثية في سوق واحد يتم تعويضها بعدم وجود ارتباط في الأسواق الأخرى.
- التحكم المنهجي في المخاطر: لم يكن هدف شركته تحقيق مكاسب ضخمة، بل عدم التعرض لخسارة ضخمة أبداً. قاموا بوضع حدود مخاطر رسمية منعت أي تاجر واحد أو أي سوق واحد من تعريض وجود الصندوق للخطر.
- لا للتنبؤ: يرفض فكرة التنبؤ ويعتبرها غير مجديّة. يعتقد أن الطريقة الوحيدة القابلة للتطبيق هي تحديد نظام يتبع الاتجاهات ويلتزم بحدود المخاطر المحددة مسبقاً.
- الأسلوب المفضل: اتباع الاتجاه بشكل منهجي وكيفي عبر محفظة شديدة التنوع من أسواق العقود الآجلة العالمية.

القصة الرئيسية

يتمثل الموضوع النفسي الرئيسي لهايت في اعتقاده بأنه لا يهتم أبداً بما سيفعله السوق، بل فقط بكيفية تفاعله مع ما يفعله السوق. يقول: "نحن نراهن على حمافة البشر، وبما أنه لا يوجد نقص في ذلك، فنحن في وضع جيد." هذا الانفصال عن التنبؤ يسمح له بإدارة الصفقة بموضوعية.



LARY HITE

ملف الشخصي للمتاجر وملخص

رحلته

لاري هايت هو المؤسس المشارك لشركة ، وهي واحدة من أوائل وأنجح مستشاري تداول السلع التي أثبتت أن النهج المنهجي يمكن أن ينجح عبر أسواق متنوعة. تتحول

قصة هايت حول وضع حدود رياضية صارمة للمخاطر. أصبحت شركته قوة لأنها التزم بمبدأين رئисيين: تداول العديد من الأسواق والمخاطرة بمبلغ ضئيل في أي صفقة واحدة. كانت أعلى قمة وصل إليها هي تحقيق المستمر لعوائد مكونة من رقمين للعملاء على مدى عقود؛ وكان أسوأ تراجع له محدوداً رياضياً دائماً بفضل معاير المخاطرة الصارمة لشركته.

مايكل شتاينهارت: مستثمر القيمة المعاكس العقاري

المواضيع الأساسية والمنهجية

- القيمة المعاكسة: تفوق شتاينهارت في إيجاد الشركات أو القطاعات السليمة أساسياً والتي تم تقييمها بأقل من قيمتها مؤقتاً من قبل السوق بسبب المخاوف قصيرة الأجل أو التشاوؤم. كان سيد "شراء الخوف".

- تركيز عالي وعدوانية: على عكس معظم المديرين، كان على استعداد لوضع نسبة كبيرة جداً من رأس المال في عدد قليل من الأفكار عالية القناعة، مما جعل عوائده متقلبة ولكنها متفجرة عندما تكون صحيحة.
- المرونة والصورة العالمية: اعتمدت طريقته على استيعاب وتوليف المعلومات الاقتصادية والسياسية العالمية باستمرار لتوقع تحولات السوق، مما يثبت أن الفضول الفكري هو المفتاح.

- الأسلوب المفضل: تقديرى، واستثمار أساسى في القيمة والمراكز بشكل أساسى في الأسهم والدخل الثابت. كان أسلوبه طويل الأجل، حيث كان يحتفظ بالصفقات لمواكبة التحولات الأساسية.

القصة الرئيسية

أكثر القصص التي تعبّر عن شتاينهارت هي اعترافه بأن أكبر صعوبة واجهها كانت عاطفية. اعترف بأن "الآنا" لديه دفعته إلى التمسك بالصفقات الخاسرة لفترة طويلة جداً وغالباً ما كان يتداول بأحجام كبيرة جداً. تعتبر مقابلته بمثابة تذكير قوي بأن البصيرة الأساسية، على الرغم من ضرورتها، غير كافية بدون إتقان نفسي.



MICHAEL STEINHARDT

الملف الشخصي للمتاجر وملخص

رحلته

مايكل شتاينهارت هو شخصية محورية في تاريخ صناديق التحوط، معروف بنهجه العقاري والمعاكس القائم على التحليل الأساسي في استثمار القيمة. تتميز رحلته بنجاح مبكر وضخم في تحديد الشركات المقومة بأقل من قيمتها، ولكن أيضاً بفترات من الضغط الشديد والتداول العاطفي الذي أدى إلى تراجعات كبيرة. حققت شركاته، عوائد أسطورية من خلال اتخاذ صفقات مركزية وعدوانية للغاية بناءً على تحليل أساسي عميق، غالباً ما كانت تعمل ضد الرأي العام.

كانت أعلى قمة وصل إليها هي فترة استمرت ما يقرب من عقدين من العوائد الاستثنائية التي تفوقت على السوق. تعتبر قصته بمثابة حكاية تحذيرية: حتى أذكي المحللين الأساسيين يكافحون مع الانضباط العاطفي المطلوب لتنفيذ قناعاتهم.

ويليام أونيل وديفيد رايان: خبراء أسهم النمو

بمنهجية

المواضع الأساسية والمنهجية

- **منهجية:** نهج منهجي لاختيار الأسهم يعتمد على سبعة معايير: (الأرباح الحالية)، (الأرباح السنوية)، (منتج/إدارة جديدة)، (العرض والطلب)، (رائد أم متخلف)، (الرعاية المؤسسية)، (اتجاه السوق).
- **التركيز على السعر والحجم:** يشددون بشدة على التحليل الفني، وتحديداً البحث عن الأسهم التي تخترق أنماط "القاعدة" على الرسم البياني بحجم تداول كبير.
- **وقف الخسائر عند 7%:** القاعدة الأكثر صرامة هي وقف الخسارة الصارم. هذه القاعدة تحافظ تلقائياً على رأس المال، مما يضمن أن المكاسب الكبيرة القليلة لا تناكل بسبب العديد من الخسائر الصغيرة.
- **الأسلوب المفضل: منهجي، هجين**: التداول أسهم النمو في سوق الأسهم. أسلوبهم متوسط الأجل، حيث يحتفظون بالصفقات لمواكبة دورات النمو الرئيسية.

القصة الرئيسية

نجاح ديفيد رايان في الفوز بالبطولة يثبت الطبيعة المنهجية للطريقة. الدرس النفسي الرئيسي هو التفاني المطلوب لفحص آلاف الأسهم كل ليلة للعثور على المرشحين القلائل الذين يستوفون جميع المعايير السبعة، مما يؤكد على العمل الجاد والمثابرة.



DAVID RYAN

ملف الشخصي للمتاجر وملخص

رحلته

يجمع هذا القسم بين المهندس (ويليام أونيل) والممارس (ديفيد رايان) لمنهجية. يعرف أونيل برriadته في الدراسة المنهجية لما تشتراك فيه أفضل الأسهم أداءً قبل أن تتحقق ارتفاعاتها الكبرى. أظهر رايان، أحد تلاميذ أونيل النجوم، فعالية الطريقة بفوزه ببطولة الاستثمار الأمريكية عدة مرات. تدور قصتها حول تحديد أسهم النمو مبكراً باستخدام مزيج من المعايير الأساسية والفنية. نجاحهما هو شهادة على قوة منهجية محددة بوضوح وقابلة للتكرار ترتكز على حركة السعر والأرباح.



مارتي شوارتز: البطل الذي تحول إلى فني بحث

المواضيع الأساسية والمنهجية

- تركيز فني بحث: أصبح شوارتز مؤمناً راسخاً بأن كل المعلومات تتعكس بالفعل في السعر والحجم. استخدم بشكل أساسى المتوسطات المتحركة، والانحرافات، ودراسة أقصى حدود السوق لميزة.
- إدارة حجم التداول: تبنى اضباطاً عسكرياً في إدارة حجم صفقاته، قائلأً إنه "يتداول بأحجام كبيرة جداً عندما يكون أداءه جيداً" ويجب أن يجري نفسه على تقليل الحجم بعد سلسلة من الخسائر.
- التحضير هو المفتاح: بُنى نجاحه على التحضير الدقيق، حيث كان يقضي ساعات قبل افتتاح السوق في دراسة الرسوم البيانية وإعداد السيناريوهات. كان يعامل التداول كرياضة نبوية.
- الأسلوب المفضل: تدريبي، تداول فني قصير الأجل في سوق العقود الآجلة. **S&P 500**.

القصة الرئيسية

قراره بترك وظيفته والتداول بدوام كامل، لينقذه فقط اكتشاف التحليل الفني، يوضح تفانيه. الاقتباس النفسي الأكثر تحديداً هو نصيحته: "رأس مالي العقلي أهم من رأس مالي المالي". وهذا يعني أن الحفاظ على الثقة أمر بالغ الأهمية، ولهذا السبب يقلل حجم صفنته فوراً بعد الخسارة.



MARTY SCHWARTZ

الملف الشخصي للمتاجر وملخص

رحلته

رحلة مارتي شوارتز هي قصة قوية عن التحول الشخصي من محلل أساسى يكافح إلى تاجر فني بطل. بدأ في وول ستريت محاولاً تنفيذ أبحاث أساسية عميقية للقيمة، مما أدى إلى سنوات من الأداء المخيب للأمال. جاءت نقطة التحول الرئيسية في حياته عندما قرر التخلص عن التحليل الأساسي بالكامل والالتزام بنسبة 100% بالتحليل الفني والتداول قصير الأجل. كانت ذروته فوزه ببطولة الاستثمار الأمريكية وتحقيق أرباح ضخمة كمتخصص في تداول العقود الآجلة لمؤشر، مما يوضح أن النجاح الحقيقي يمكنه في مواءمة المنهجية مع التركيبة النفسية للفرد. حدثت أسوأ تراجعاته عندما عاد إلى عاداته الأساسية العاطفية القديمة.

جيم روجرز: الرحالة العالمي ومستثمر الماكرو طويل الأجل للقيمة

المواضيع الأساسية والمنهجية

- أفق زمني طويل الأجل للغاية: يتداول روجرز بأفق زمني يمتد لسنوات، وليس أيامًا أو أسابيع. يسمح له هذا الصبر بتجاهل ضوضاء السوق قصيرة الأجل واستغلال الفرص المقومة بأقل من قيمتها بشكل كبير.
- أساسيات معاكسة: يبحث عنسيناريوهات يكون فيها عنصر أساسي (سلعة، اقتصاد بلد بأكمله) مقوماً بأقل من قيمته بشكل حاد ومتجاهاً من قبل الأغلبية.
- تجنب الصفقات المزدحمة: يؤمن إيماناً راسخاً بأن أي شيء يُناقش على نطاق واسع في وسائل الإعلام أو على الصفحة الأولى من المرجح أن يكون صفقة يجب تجنبها أو الخروج منها.
- الأسلوب المفضل: تقديرى، ماкро عالمي أساسى طويل الأجل للغاية في السلع والعملات والأسهم (خاصة الأسواق الناشئة).

القصة الرئيسية

تعرف قصته بأبحاثه الدقيقة على أرض الواقع. لم يكن ليستثمر في صناعة أو بلد حتى يزوره فعلياً ويفهم الواقع على الأرض، مؤكداً أن الجهد في البحث يترجم إلى قناعة في الاحتفاظ بالصفقة خلال الأوقات المضطربة.



JIM ROGERS

الملف الشخصي للمتاجر وملخص رحلته

شارك جيم روجرز في تأسيس صندوق كوانتمو مع جورج سوروس، محققاً عائداً مذهلاً بلغ 4,200٪ على مدى عقد من الزمان. ثُُعرف رحلته بتشككه في السلطة المركزية ونهجه الصبور للغاية وطويل الأجل لتحديد الاتجاهات الاقتصادية العالمية. اشتهر بتقاعده في سن مبكرة للسفر حول العالم، لكن بصيرته المالية استمرت وهو يبحث عن تحولات أساسية طويلة الأجل، لا سيما في الأسواق الناشئة والسلع المهمة. ثُُبني نجاحه على الدقة الفكرية والصبر والاستعداد لاتخاذ صفقة ضخمة والاحتفاظ بها لسنوات حتى تكتشف القصة الأساسية. كانت أعلى قمة وصل إليها هي النجاح الهائل لصندوق كوانتمو، مما يوضح قوة الرؤية الماكرو المركزية.

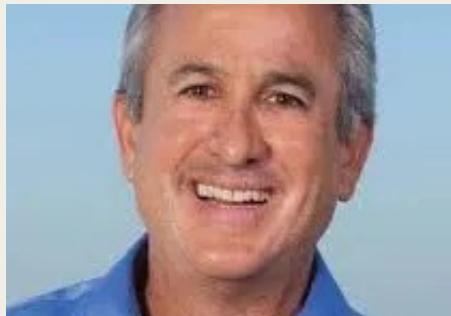
مارك واينشتاين: متخصص اتباع الاتجاه في السلع

المواضيع الأساسية والمنهجية

- اتباع الاتجاه مع تعديل التقلب: تم تصميم نظامه لاقتناص الاتجاهات الكبيرة، لكنه أكد على الحاجة إلى تعديل حجم الصفقة بناءً على تقلب السلعة المحددة، متبوعًا تعاليم ريتشارد دينيس بشأن المخاطر.
- حدد كل شيء مسبقاً: كان يعتقد أن جميع معايير الدخول والخروج ووقف الخسارة يجب أن تكون مفصلة ومحددة كلياً بشكل صريح، مما لا يترك مجالاً لاتخاذ قرارات ذاتية في خضم الصفقة.
- لا تنبئ، فقط رد فعل: مثل غيره من متابعي الاتجاه، ذكر أن محاولة التنبؤ بنقطة تحول السوق هي مهمة حمقاء. كانت وظيفته الوحيدة هي الاستجابة لإشارات السوق.
- الأسلوب المفضل: اتباع الاتجاه المنهجي في السلع والعقود الآجلة.

القصة الرئيسية

تتركز رؤية واينشتاين النفسية الرئيسية على حقيقة أن معظم الناس يفشلون لأنهم غير مستعددين لتحمل فترات الخسارة الحتمية. وشدد على أن النجاح في مجاله يتطلب القوة العقلية لتحمل سلسلة من الصفقات الخاسرة دون التخلّي عن النظام الذي سيتّنجز في النهاية الصفقات الرابحة.



MARK WEINSTEIN

الملف الشخصي للمتاجر وملخص

رحلته

تعتبر مسيرة مارك واينشتاين المهنية شهادة على فعالية اتباع الاتجاه المنضبط، لا سيما في قطاعي المعادن والسلع الزراعية. تتضمن رحلته سجلاً ثابتاً ومتعدد السنوات من العوائد المرتفعة مع تراجعات يمكن التحكم فيها، مما يثبت أن الطريقة الميكانيكية يمكن أن تتحقق نتائج رائعة عند تنفيذها بانضباط لا يتزعزع. وصل إلى أعلى قمة له من خلال إدارة حسابات كبيرة وناجحة، مما يدل على أن الاتساق هو الهدف النهائي. تؤكد قصته على الحاجة إلى تحديد قواعد لكل سيناريو سوق محتمل قبل أن تكون الأموال على المحك.

بريان جيلبر: سمسار قاعة التداول والمتخصص

المواضيع الأساسية والمنهجية

- ميزة التنفيذ عالي التردد: كانت طريقة الأساسية هي استغلال الاختلالات السعرية الصغيرة واللحظية الناتجة عن تدفق الطلبات في الحلبة، والتصرف بناءً على المعلومات قبل أن يتفاعل السوق الأوسع.

- قراءة الحلبة: كانت ميزة جيلبر هي إتقانه للغة الحلبة - إشارات اليد، وتعبيرات الوجه، ونبرة الصوت - مما سمح له بتوقع حركة السعر بشكل أسرع من أولئك الذين يشاهدون الشاشة فقط.
- إدارة المخاطر في الزمن: بالنسبة له، كانت إدارة المخاطر ثقاس بالثواني أو الدقائق. إذا لم تتحرك الصفة على الفور في صالحه، يتم تصفيتها بسرعة.

- الأسلوب المفضل: تقديرى، تداول ومراجحة متخصص فائق السرعة في العقود الآجلة والخيارات في قاعة التداول.

القصة الرئيسية

السمة الأكثر تحدياً لجيلبر هي رباطة جأشه التي لا تتزعزع تحت الضغط الشديد. الدرس الرئيسي هو أهمية التمتع بالمزاج المناسب للأسلوب المختار: كانت طبيعته السريعة والحاصلة مناسبة تماماً للطبيعة الفورية للتداول في قاعة التداول.



BRIAN GILBERT

ملف الشخصي للمتاجر وملخص رحلته

يقدم بريان جيلبر منظوراً فريداً كسمسار أرضية التداول ومتخصص ناجح للغاية. رحلته لا تتعلق بالتنبؤ طويلاً الأجل بقدر ما تتعلق بالتفوق في بيئه حلبة التداول شديدة التنافسية وعالية المخاطر. اعتمد نجاحه على التنفيذ في أجزاء من الثانية، وقراءة الإشارات غير اللغوية للمتاجرين الآخرين، واستغلال الاختلالات قصيرة الأجل في العرض والطلب. كانت ذروة حياته المهنية أن أصبح قوة رئيسية في بورصة شيكاغو التجارية ، حيث أكسبته مهاراته في تنفيذ الطلبات الضخمة ثقة المؤسسات الكبرى. توضح قصته كيف يمكن استخلاص ميزة من التنفيذ المتفوق والحدس في بيئه معينة.

توم بالدوين: المضارب الذي عاش ومات في يوم واحد

المواضيع الأساسية والمنهجية

- مضاربة التقلبات: كانت ميزة هي استغلال التقلبات السعرية الطفيفة والسرعة للعقود الآجلة لسنادات الخزانة. نادراً ما كان يهتم بالاتجاه طويلاً الأجل، فقط بالتحرك التالي أو الاثنين.
- أحجام صفقات عدوانية للغاية: استخدم بالدوين أحجام تداول كبيرة بشكل استثنائي، مما أدى إلى تخفيض مكاسبه وخسائره، مما تطلب إرادة حديدية لإدارة العوائق العاطفية.
- إعادة ضبط في نهاية اليوم: كانت القاعدة غير القابلة للتفاوض هي أن جميع الصفقات تغلق في نهاية اليوم. لم يحتفظ بالمخاطر أبداً طوال الليل، مما فرض إعادة ضبط نفسية يومية.
- الأسلوب المفضل: تقديرى، مضاربة فائقة السرعة في العقود الآجلة لسنادات الخزانة.

القصة الرئيسية

تسلط قصة بالدوين الضوء على الحاجة إلى تحكم عاطفي مثالي. ويذكر أنه يجب على المرء أن يكون قادرًا على الدخول في صفقة بقناعة، ولكن دون ارتباط عاطفي. قدرته على بدء كل يوم من الصفر، بغض النظر عن ربح ضخم أو خسارة كبيرة في اليوم السابق، هي الدرس الأساسي من مقابلته.

"The best traders have no ego. You have to swallow your pride and get out of the losses."



TOM BALDWIN

ملف الشخصي للمتاجر وملخص رحلته

توم بالدوين هو مثال حي للمضارب شديد العدوانية وقصير الأجل في حلبة العقود الآجلة لسنادات الخزانة. رحلته عبارة عن أفعوانية من المكاسب اليومية الضخمة والخسائر اليومية الكبيرة بنفس القدر، وكلها مضغوطة في غضون ساعات قليلة. كان ذروة نجاحه تحقيق ملايين من الأرباح في عام واحد، مما يدل على الرافعة المالية الهائلة والفرص المتاحة لسيد التقلبات قصيرة الأجل. كانت أسوأ لحظاته هي العباء النفسي للتقلبات اليومية الضخمة. قصته هي توضيح قوي للقدرة على التحمل العاطفي المطلوبة لتكون متداولاً يومياً بحثاً - القدرة على التخلص من مكاسب وخسائر الأمس.

تونى صليبا: سيد الخيارات ومتخصص التقلبات

المواضيع الأساسية والمنهجية

- بيع التقلب: كانت ميزة صليبا الأساسية هي بيع الخيارات عندما يشعر أن التقلب الضمني مرتفع للغاية، غالباً ما كان يضع صفقات فروقات متطرفة ذات احتمالية منخفضة لخسارة ضخمة ولكن احتمالية عالية لتحقيق ربح ثابت وأصغر.
- منهجية الفروقات المعقدة: تضمن نهجه استخدام مزيج من خيارات الشراء والبيع لهندسة صفقة ذات رسم بياني محدد للربح والخسارة، مع التركيز على الميزة الرياضية التي يوفرها تسuir الخيارات.
- أهمية السيولة: ركز على الخيارات عالية السيولة لضمان قدرته على الدخول والخروج من صفقاته المعقدة دون انزلاق سعرى حاد.
- الأسلوب المفضل: تداول خيارات منهجي/تقديرى وصناعة سوق في خيارات العقود الآجلة والأسهم.

القصة الرئيسية

العنصر النفسي الرئيسي في مقابلة صليبا هو استعداده لتغيير رأيه وعكس صفاته على الفور عندما يثبت السوق أنه مخطئ. اعتمد نجاحه على خفته العقلية وعدم ارتباطه الأناني بأي فكرة تداول واحدة.



TONY SALIBA

الملف الشخصي للمتاجر وملخص

رحلته

تعرف رحلة تونى صليبا باتقانه لسوق الخيارات، وتحديدأً قدرته على الربح من التغيرات في التقلب بدلاً من مجرد تحركات الأسعار الاتجاهية. بدأ بسلسلة من الخسائر الفادحة التي علمته ضرورة وجود منهجية سليمة. كانت نقطة تحوله الرئيسية هي تحويل تركيزه إلى بيع الخيارات واستخدام استراتيجيات الفروقات المعقدة لإنشاء ملفات تعريف مخاطر إلى مكافأة متفوقة. كانت ذروته تحقيق عوائد عالية باستمرار من خلال العمل كصانع سوق لخيارات والفوز في النهاية ببطولة الاستثمار الأمريكية. توضح قصته قوة التخصص العميق في سوق المشتقات.

فان ك، ثارب: عالم نفس التداول (التوليفة النهاية)

المواضيع الأساسية والمنهجية

- النظام مقابل علم النفس: يؤكد ثارب أن 90% من مشاكل التداول ترجع من علم النفس. أفضل نظام لا فائدة منه إذا لم يتمكن المتاجر من تطبيقه بشكل مثالي بسبب الخوف أو الطمع.
 - مفهوم : كان رائدًا في مفهوم وحدة المخاطرة ، حيث 1 هو المبلغ الذي يخاطر به المتاجر في صفقة واحدة. يوفر هذا الإطار طريقة موضوعية لقياس الأداء وتحديد حجم الصفقات، وفصل الأنماط عن المبلغ بالدولار.
 - أنظمة المعتقدات: نجاح المتاجر محدود في النهاية بمعتقداته الداخلية السلبية (على سبيل المثال، "أنا لا أستحق أن أكون ثرياً" ، أو "يجب أن أكون على حق"). ويدعو إلى تحديد هذه المعتقدات المقيدة واستبدالها.
 - الأساسيات الثلاث: علم النفس، وإدارة المخاطر (تحديد حجم الصفقات)، ونظام التداول، بهذا الترتيب من حيث الأهمية.
- ### القصة الرئيسية
- مساهمة ثارب الأساسية هي إدراك أن أكبر عقبة أمام النجاح هي الذات. ويشير إلى أن الفرق الأساسي بين الفائز والخاسر هو أن الفائزين يتحملون مسؤولية 100% عن نتائجهم ويتوقفون عن إلقاء اللوم على السوق أو الوسيط أو النظام.



TOM BALDWIN

ملف الشخصي للمتاجر وملخص رحلته

على الرغم من أنه ليس متاجراً لرأس المال بنفسه، إلا أن إدراج الدكتور فان ك. ثارب أمر بالغ الأهمية لأنه يقدم التوليفة النفسية لجميع المتاجرين الناجحين الذين تمت مقابلتهم. رحلته الخاصة هي انتقاله من علم السلوك إلى التركيز حصرياً على عقلية المتاجرين النخبة. لقد وجد أن الخلل المستمر في المتاجرين الخاسرين كان دائئماً نفسياً، وليس فكرياً. أعلى قمة وصل إليها هي عمله المستمر في تدريب المتاجرين، مما يثبت أن اللعبة الداخلية هي الحدود النهاية للأداء. يلخص عمله الخيوط المشتركة في "عقل السحرة".

الحكمة الجماعية للسحرة: القصة الشاملة

إن القصة الشاملة لكتاب "سحرة السوق" ليست قصة أي فرد بعينه، بل هي **الرحلة الجماعية نحو تحقيق الإتقان**. تكشف مقابلات شواغر عن قصة متسقة بشكل مدهش بين أفراد يستخدمون استراتيجيات مختلفة تماماً (من الماكرو الأساسي إلى المضاربة الفنية البحثة). تتبع رحلة السحرة الجماعية نمطاً تطوريًا متوقعاً

الفشل / الخسارة الأولية: عانى جميع السحرة تقريباً من خسارة مدمرة في وقت مبكر. 1. كانت هذه هي **المحنة الضرورية** التي أجبرتهم على التخلّي عن غرورهم والبحث عن منهجية منضبطة ومنهجية.

المنهجية: كانت نقطة التحول دائماً هي نفسها: اعتماد مجموعة واضحة وموضوعية من القواعد (سواء كانت فنية أو أساسية أو قائمة على المخاطر) والالتزام بها دينياً. 2. **الانفصال النفسي:** تم الوصول إلى الذروة النهاية عندما حققوا انفصلاً عاطفياً كاملاً عن صفاتهم المفتوحة، مما سمح لهم بالتداول بأحجام كبيرة دون خوف وقطع الخسائر دون الشعور بالذنب.

المواضيع الأساسية والمنهجية

- **ادارة المخاطر هي الجوهر:** القاعدة العالمية الوحيدة هي **الحفظ على رأس المال**. خاطر بنسبة ضئيلة (1-2%) في أي صفة واحدة، ولا تدع الخسارة تتحول إلى حدث كارثي.
 - **الانضباط فوق التنبؤ:** النجاح يأتي من التنفيذ الميكانيكي للنظام، وليس من التنبؤ بالمستقبل. يركزون على رد الفعل (ماذا تفعل عندما يتحرك السوق) بدلاً من التنبؤ (ماذا سيفعل السوق بعد ذلك).
 - **الصبر والجرأة:** يظهر السحرة مزيجاً متناقضًا: صبر لا نهائي في انتظار إعداد الصفقة. المثالى، يليه تنفيذ جريء وبأحجام كبيرة بمجرد إعطاء الإشارة
 - **احتضان الخسائر:** الخسائر ليست فشلاً؛ إنها تكلفة ضرورية ومداراة لممارسة الأعمال التجارية. الفشل الحقيقي هو الانحراف عن النظام
- القصة الرئيسية (الخلاصة الجماعية)**

يمكن تلخيص الدرس الدائم من هذا الملخص بأكمله بشكل أفضل من خلال المفارقة النهاية: **سر الأداء الرائع هو تجنب الفشل الهائل**. وصل كل ساحر إلى قمة مهنته فقط بعد أشد فشل تعرض له، مما يدل على أن السعي وراء الانضباط، وليس السعي وراء الربح، هو المحرك الحقيقي للثروة المستدامة. لم يجد السحرة نجاحهم في تقنية سرية، بل في **إتقان أنفسهم**.

خاتمة: يد الإتقان الخفية

بعد التجول في عقول عمالقة وول ستريت — من متاجر الماكرو المنفرد إلى الفيلسوف المنهجي، ومن المضارب فائق الشراسة في حلبة التداول إلى الرحالة العالمي الصبور — قد يتوقع المرء أن يجد مشهدًا فوضويًا من الأساليب المتناقضة والصيغ السرية. لكن العكس هو الصحيح. يكشف كتاب "سحرة السوق" لجاك شواغر عن وحدة عميقة ومذهلة. إن الدرس النهائي الشامل لكتاب هو أنه بينما تتتنوع مسارات السيادة في السوق إلى ما لا نهاية، إلا أنها جميعاً مبنية على نفس الأساس الصخري الثابت من المبادئ.

إن العبرية الخالدة لكتاب "سحرة السوق" تكمن في أنه ليس في الحقيقة كتاباً عن استراتيجيات التداول؛ بل هو نص حاسم حول سيكولوجية الأداء النخبوi وهيكليّة الانضباط. إن المنهجيات المحددة — سواء كانت، أو اتباع الاتجاه، أو القيمة المعاكسة — هي مجرد المركبات. أما المحرك الذي يدفعها فهو مجموعة من الحقائق العالمية التي تتجاوز أي سوق أو أداة أو حقبة زمنية.

إذا قمنا بتفطير كل مقابلة، وكل حكاية، وكل درس تم تعلمه بشق الأنفس إلى أنقى صوره، فسنبقى مع أربع ركائز تأسيسية:

- إدارة المخاطر هي حجر الزاوية للبقاء. قبل أي نقاش حول الربح، بنى كل ساحر، دون استثناء، مسيرته المهنية على هوس بالحفظ على رأس المال. لقد نظروا إلى المخاطرة ليس كمقامرة مثيرة، بل كمتغير رياضي يجب التحكم فيه بتfanٍ مطلق. لم يكن هدفهم الأساسي هو كسب المال، بل ضمان بقاءهم في اللعبة لفترة كافية حتى تتجلى ميّزتهم. هذه هي الحقيقة الأكثر رسوحاً في الكتاب.
- علم النفس هو الحدود النهائية. أثبتت السحرة أن أكبر عدو للمتاجر ليس السوق، بل التركيبة البشرية المعيبة في دواخلهم. الآنا (الغرور)، والخوف، والجشع، والأمل هي القاتل الحقيقي للحسابات. لم يتم تحقيق النجاح إلا بعد أن تعلموا تفكيك استجاباتهم العاطفية بشكل منهجي، والتعامل مع التداول ليس كمعركة ذكاء شخصية، بل كتنفيذ غير شخصي لخطة محددة جيداً. وكما قال ماري شوارتز ببراعة، فإن "الحفاظ على رأس المال العقلي أهم من رأس المال المالي".
-

1. الانضباط هو الجسر بين النظام والنجاح. إن المنهجية الرائعة لا قيمة لها بدون الانضباط الراسنخ لتنفيذها بلا عيوب، خاصة خلال فترات الضغط والتراجع. أظهرت السحرة أن النظام المتوسط الذي يتم اتباعه بانضباط مثالي سيتفوق دائمًا على النظام العقري الذي يتم اتباعه بشكل غير متسق. هذا الانضباط ليس سمة شخصية، بل هو مهارة مكتسبة، حُقلت في بوتقة الخسائر الفادحة المبكرة.
2. الفشل هو المعلم الأساسي. هناك قصة لافتة مشتركة بين كل ساحر تقريبًا وهي "الانهيار" — خسارة كارثية مبكرة أجبرتهم على لحظة محاسبة النفس. لم يكن هذا الفشل هزيمتهم، بل كان بدايتهم الحقيقة. لقد كان طقس عبور أحرق غطرستهم وأجبرهم على البحث عن نهج منظم قائم على القواعد. بدون هذا التعليم الأولي المؤلم، لم يكونوا ليطورو أبداً التواضع والمرونة اللازمين للنجاح على المدى الطويل.
- في نهاية المطاف، يعلمنا كتاب "سحرة السوق" أن الإتقان في أي مسعى عالي المخاطر هو رحلة داخلية. السوق هو مجرد الساحة التي تجري فيها هذه الرحلة. إن الدروس المستفادة حول تحمل التراجعات، وإدارة الأنا، والالتزام بخطبة في مواجهة عدم اليقين تنطبق تماماً على رائد أعمال يبني مشروعًا تجاريًا، أو رياضي يتدرّب لبطولة، أو قائد يتجاوز أزمة.
- إن المفارقة النهائية والقوية للكتاب هي أن سر الأداء الاستثنائي يكمن في التجنّب الدؤوب للفشل الكارثي. لم يجد السحرة ميزتهم في مؤشر خفي أو تنبؤ إعجازي. لقد وجدوها في التزامهم الراسنخ بعملية تحميهم من أنفسهم. في النهاية، لم يقهروا السوق؛ بل قهروا أنفسهم.



اعلان



بالشراكة مع OctaFX

بصفتي شريكًا معتمدًا لوساطة **OctaFX**، فإنني أؤكد أن اختياركم لهذا الوسيط هو قرار استراتيجي يضعكم على مسار النجاح والربحية المستدام، متباينًا مع المنافسين بفارق واضح. تميز **OctaFX** بتقديم بيئة تداول عالمية المستوى، حيث توفر للمتداولين فروق أسعار (سبريد) ضيقة للغاية وتنافسية، وتتنفيذًّا فوريًّا وسريًّا للصفقات دون أي تأخير أو انزلاق سعرى، مما يضمن الاستفادة القصوى من كل فرصة في السوق. كما أن الوسيط متزامن بتوفير أقصى درجات الأمان والشفافية لحماية أموال العملاء، إلى جانب دعمه المستمر والاحترافي على مدار الساعة.



All in one

